الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استنادًا إلى نتائج التحليل والمناقشة التي أُجريت لتقييم جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية التي أنتجها كل من جيميني آي (Gemini AI) وديب إل (DeepL Translator)وفق أداة نانابان، والتي تشمل معايير الدقة والمقبولية والمقروئية، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

حقق جيميني آي (Gemini AI) مستوىً مرتفعًا في جودة الترجمة، إذ بلغ متوسط الدقة (٢,٨٣)، والمقبولية (٢,٦٧)، والمقروئية (٢,٨٣)، بمتوسط نهائي قدره (٢,٧٨). وتميز بترجمة دقيقة وطبيعية وسهلة الفهم، مع وجود بعض الملاحظات المتعلقة باستخدام اختصارات أجنبية وبعض الألفاظ غير المعيارية.

حقق ديب إل (DeepL Translator) متوسطًا نهائيًا بلغ (٢,٥٨)، حيث سجل (٢,٦٧) في الدقة، و(٢,٣٣) في المقبولية، و(٢,٨٣) في المقروئية. وتميز بالحفاظ على معنى النص الأصلي، إلا أن ميله إلى الترجمة الحرفية جعل بعض التراكيب أقل سلاسة وطبيعية.

بوجه عام، تفوق جيميني آي على ديب إل في الدقة والمقبولية، بينما تقارب الأداتان في المقروئية. ويتميز جيميني بقدرته على فهم السياق وإنتاج ترجمة أكثر طبيعية، في حين يمتاز ديب إل بالاتساق والالتزام بالنص الأصلي. وبناءً على ذلك، يُوصى باستخدام جيميني آي بوصفه أداةً مساعدةً في ترجمة النصوص الاقتصادية من العربية إلى الإندونيسية، مع ضرورة إجراء المراجعة البشرية لضمان أفضل جودة للترجمة.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، يقدم الباحث عدة توصيات موجهة إلى الطلاب والمؤسسات التعليمية؛ حيث يُنصح طلاب ودارسو اللغة العربية بعدم اتخاذ مخرجات ترجمة "جيميني آي" أو "ديب إل" كمرجع وحيد لفهم النصوص، بل يجب أن يقترن استخدام هاتين المنصتين بعمليات مراجعة وتدقيق ذاتي، لا سيما في النصوص الدينية والأكاديمية التي تتطلب دقة متناهية، مع التأكيد على أن استيعاب قواعد النحو والسياق الثقافي يظل كفاية جوهرية لا يستبدلها الذكاء الاصطناعي. وفي هذا الصدد، يُوصى بأن تقوم المؤسسات التعليمية، وبخاصة الجامعات الإسلامية والمعاهد، بدمج هذه الأدوات في المنظومة التعليمية بشكل نقدي وممنهج عبر إعداد أدلة توجيهية لبرامج الوعي الرقمي، لتدريب المتعلمين على تقييم مخرجات الترجمة الآلية بناءً على معايير الدقة والمقبولية والمقروئية، وتوظيفها كوسائل مساعدة لا بديلة عن التعلم الأساسي للارتقاء بالكفاية اللغوية.

ومن جهة أخرى، يوجه الباحث مقترحاته إلى الباحثين في المستقبل المهتمين بدراسة موضوعات مماثلة، حيث يُقترح عليهم توسيع نطاق البحث من خلال استخدام مدونات نصية (Corpus) أكثر تنوعاً كالنصوص الأدبية الكلاسيكية، أو النصوص الفقهية، والقانونية، والعلمية باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدراسات المستقبلية إشراك عدد أكبر من منصات الذكاء الاصطناعي مثل "ترجمة جوجل(Google Translate) "، أو "تشات جي بي تي(ChatGPT) "، أو "مترجم مايكروسوفت (Microsoft Translator) "لتقديم مقارنة أكثر شمولاً واتساعاً، كما أن اعتماد مناهج التقييم الكيفي التي تشرك المقوِّمين أو خبراء اللغة العربية بشكل مباشر من شأنه أن يعزز موضوعية وعمق التحليل اللغوي للترجمة الآلية.